

الرميلة تخطو الخطوة الأولى في مسيرة مد 2000 كم من قابلات الألياف الضوئية

- ستوفر شبكة من قابلات الألياف الضوئية يبلغ طولها 2000 كم سرع أعلى في نقل البيانات فضلاً عن توفير اعتمادية وأمن بيانات عاليين
- تم إكمال حلقة أساسية طولها 45 كم تمثل المرحلة الأولى
- سيتمكن هذا المشروع الرميلة من توظيف الذكاء الاصطناعي والتطبيقات الرقمية الأخرى ضمن استعداداتها من أجل المستقبل

البصرة، العراق، حزيران 2022: اكتملت المرحلة الأولى من مشروع كبير لتحقيق ارتباط رقمي متطور في الرميلة بعد مد أول 45 كيلومتراً من شبكة قابلات الألياف الضوئية بطول 2000 كيلومتر. ستكون هذه الشبكة هي الأساس لزيادة أتمتة حقل الرميلة، مما يتيح توظيف أحدث التقنيات الرقمية من أجل تحسين أداء الأعمال اليومي. وهذا بدوره سيعزز الإنتاج المستدام في السنوات القادمة ويجعل حقل الرميلة أحد أكثر حقول النفط تقدماً من الناحية الرقمية في الشرق الأوسط.

ستحل قابلات الألياف الضوئية محل شبكة الميكروويف الحالية وهي واحدة من أكثر مشاريع تكنولوجيا المعلومات طموحاً التي تنفذتها هيئة تشغيل الرميلة. وستتألف المشروع من حلقة أساسية بطول 150 كم تربط المحطات المحورية الرئيسية من جنوب الحقل إلى شماله، والتي ستصل منها الامتدادات إلى جميع المنشآت الرئيسية. يشكل أول 45 كم، والتي تم إكمالها ضمن المرحلة الأولى، الجزء الجنوبي من هذه الحلقة وسيتم خلال العام 2022 التوسع للوصول إلى جميع محطات عزل الغاز ومحطات حقن الماء المتبقية وربطها بهذه الشبكة. وبعد ذلك، واعتباراً من العام 2023، سيتم توصيل وربط مرافق أخرى مثل الآبار والمضخات الكهربائية الغاطسة. وتجدر الإشارة إلى أن الـ 2000 كيلومتر من قابلات الألياف الضوئية المطلوب مدها ضمن هذا المشروع بأسره إنما تعادل في طولها المسافة من البصرة إلى إسطنبول.

ستساعد هذه الشبكة الجديدة في تطوير وتحويل حقل الرميلة النفطي. وستمكن من أتمتة أعمق للعديد من جوانب الفعاليات في الرميلة من خلال توفير نطاق ترددي أكبر، وتبادل بيانات أسرع، وموثوقية أكبر ومستويات عالية من الأمن. سيؤدي ذلك إلى إطلاق إمكانات لاستخدام طرق جديدة في العمل وتحقيق أدائية أعلى لجميع المنشآت في عموم الحقل. يتضمن ذلك: إحداث فرق جوهري في تطبيقات الوقت الفعلي التي تراقب المنظومات المختلفة، وتوفير تفسير أفضل للبيانات كما إنها تسهل على الموظفين القيام بالنشاط الميداني الأساسي عن بعد وتبسط إدارة البيانات الأمانة عن طريق تقليل الحاجة إلى خوادم منفصلة والتخزين على الشبكة وأخيراً فإنها تفتح الباب لإدخال أدوات الذكاء الاصطناعي وغيرها من التطبيقات المهمة للأعمال.

وبهذا الصدد أفاد مدير الهيئة السيد ماضي عبد الرزاق سوادي قائلاً: "يمثل هذا المشروع تطوراً مثيراً حقاً يأخذ سجلنا في الاستثمار في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى مستويات جديدة. ويعود الفضل الكبير هنا إلى موظفينا من مختلف الفرق الذين يعملون معاً لإدخال جميع هذه التطويرات بشكل كامل وموحد".

وعلق نائب مدير الهيئة السيد أورهان كوليف قائلاً: "بفضل هذا المشروع التاريخي، سيصبح حقل الرميلة واحداً من أكثر الحقول النفطية تقدماً من الناحية الرقمية في منطقة الشرق الأوسط. إنه يمنحنا أساساً متيناً للتطوير المستقبلي فضلاً عن إرساء الأسس للعمليات المستقبلية التي تتم عن بُعد".

وأضاف النائب الخاص لمدير الهيئة السيد ليو زونداو قائلاً: "سيعزز هذا المشروع التكامل والتعاون في الرميلة وسيؤدي إلى تحسين سرعة الاتصال، فضلاً عن توفير اعتمادية وأمن بيانات عاليين مما سيحسن بيئة العمل اليومية للقوى العاملة لدينا".

انتهى

ملاحظات للمحررين:

- حقول الرمييلة هو أحد الحقول النفطية التابعة لشركة نفط البصرة، وهو أكبر الحقول المنتجة للنفط في العالم.
- هيئة تشغيل الرمييلة هي المشغل لحقل الرمييلة، وهي مشروع مشترك بين شركة نفط البصرة وشركة البصرة للطاقة المحدودة (BECL) وشركة تسويق المنتجات النفطية العراقية (سومو) يعمل بموجب شروط عقد الخدمة الفنية لحقل الرمييلة لإدارة وتطوير الحقل وتأمين مستقبله طويل الأمد.

للتواصل مع المكتب الصحفي للرمييلة:

ROOPressCentre@rumaila.iq

موقع الرمييلة على الشبكة العنكبوتية: www.rumaila.iq